

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-10-28 رقم العدد: 17719 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 14 رقم القصة: 1

# القيادات الأمنية لموسم الحج تؤكد على الالتزام بمنظومة التفويج ومنع الافتراش وتفتيت الكتل خلال المؤتمر الإعلامي الثاني المنعقد بمقر الأمن العام بمنى



قيادات الأمن في صورة تذكارية مع الإعلاميين

طالب الديباني - إبراهيم جبريل  
مكة المكرمة  
تصوير : حسن المالكي

رفعت القيادات الأمنية المشاركة في المؤتمر الإعلامي الثاني للقيادات الأمنية لموسم حج هذا العام الذي عقد يوم أمس بعقر الأمن العام يعني ، لنشر الخطط الأمنية والبرورية لموسم حج هذا العام أحرر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفيظ الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي الأمة الإسلامية العربية في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران القذافي العام - رحمه الله - ، داعية الفتح والعدل أن يتقدم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإن يلهم الجميع الصبر والسلوان .

وشارك في المؤتمر كل من قائد القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة اللواء علي سعيد الغامدي وقائد الطوارئ الخاصة العميد خالد المحمدي وقائد أمن الحرم المكي الشريف العقيد يحيى مساعد الزهراني وقائد مراكز الضبط الأمني العقيد سعد بن احمد الغامدي.

#### خدمة الحجيج

وأوضح اللواء علي سعيد الغامدي أن القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة تقوم بجهود مميزة لخدمة الحجيج في كل عام منذ إنشائها ، مؤكداً أن القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة هي حلقة من منظومة قيادة قوات أمن الحج تنولي هذا العام 3 مهام: الأولى في الخط الدائري الغربي لفصل حركة المشاة عن المركبات أثناء النفرة يوم 9 ذي الحجة لمنطقة عرفات مع منع الإفتراش لمواقع الباصات في مزدلفة حتى تتمكن المركبات من الوصول في وقت مبكر وتحزبنها في هذه المواقع المهمة الثانية تتمثل في إدارة حركة الحشود وتخليص المشاة والتفويج إلى محطات قطار المشاعر المقدسة المهمة الثالثة إدارة حركة الحشود أيام التشريق للمسجد الحرام والساحة الخارجية والسيطرة على المنطقة المركزية وساحات الحرم .

وبيّن أن هناك مجموعة من قيادة قوات أمن الحج المشاركة تسهم مع القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة وهي قوات أمن المشاة إضافة إلى المشاركين من وزارة الدفاع ورئاسة الحرس الوطني ، مفيداً أن القوات الخاصة بالحج والعمرة تسهم في برنامج التفويج من محطات القطر بالمشاعر المقدسة والبالغ عددها 9 محطات حتى يتم التمكن من إدارة الحركة بشكل مميّز وضمان أمن وسلامة الحجاج حتى يتمكنوا من الانتقال من منى إلى مزدلفة إلى عرفات ومن ثم العودة أيضاً بكل يسر وسهولة . مؤكداً أنه تم الإعداد لهذه الخطط منذ وقت مبكر وتم تهيئة منسوبي القوات من الضباط والإفراد بالتوعية ودراسة

الخطط والكيفية واستشعار الأداء وقدسية المكان والزمان والمحافظة على أمن وسلامة الحجاج قبل كل شيء بما يضمن سهولة تحركهم وتنقلاتهم وأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة .

وأفاد أنه يشارك مع القوات عدد من الجهات الحكومية ، مشيراً إلى أنه تم عقد عدد من ورش العمل المختلفة لدراسة الخطط مع جميع الدوائر الحكومية المعنية ، مبيّناً أن مركز القيادة والسيطرة يتولى إمداد القوة بالمعلومات حيال كثافة الحجاج والأماكن والمواقع حتى تتمكن القوة من تفهيم الكتل ، كما يشارك مع القوة فيما يخص إدارة الحركة والحشود قوات الطوارئ الخاصة في مرحلة وإدارة تنظيم المشاة حتى الوصول إلى الحرم المكي والخروج أيام النفرة خارج مكة المكرمة .

#### التفويج

ويأشد قائد القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة المواطنين والحجاج أن يسهئوا مع القوة بالالتزام ببرنامج التفويج وبالتعليمات الخاصة بالتفويج لتحقيق الخطة أهدافها التي أعدت من أجل توفير الأمن والسلامة لهم . وكشف أنه سيتم عقب انتهاء موسم حج هذا العام التعاون والتنسيق مع وكيل وزارة الحج للاستفادة من مؤسسات الطوافة لعقد دورات لمنسوبي القوة لتعلم اللغات المختلفة للحجاج ليتكفوا من إدارة الحركة الميدانية والتعامل والتفاعل مع الحجاج بلغاتهم المختلفة .

#### خطة الطوارئ

وأكد أن هناك خططا بديلة وطرق فرز وتحويل تم إعدادها لمواجهة أي كثافة للحجاج في أي موقع لتفقيت الكتل البشرية على مختلف محاور الحرم وذلك عند حدوث أي إزدحام لإسبح الله .

#### خطة الطوارئ

وقدم العميد خالد المحمدي شرحاً مفصلاً عن خطة الطوارئ الخاصة والاستعدادات بمنشأة الجمرات والخطط الموضوعية لذلك ، مفيداً أن قوات الطوارئ الخاصة في جميع مناطق المشاعر المقدسة بداية من المدينة المنورة حيث إن هناك قوات تعمل في المساندة في المسجد النبوي الشريف وكذلك تنظيم حركة الحجاج في ساحات البقيع فيما تبدأ المرحلة الثانية بالمشاركة في المسجد الحرام في الساحات الجنوبية والساحات الشمالية ، مشيراً إلى أن هناك خطة

لمنشأة الجمرات تشمل جميع الأدوار في منشأة الجمرات وكذلك خطة في جبل الرحمة بعرفات وخطة بمزدلفة إضافة إلى مسجد نمرة .

وأكد أن قوات الطوارئ تعمل بجانب القوات الأمنية المشاركة في الحج لخدمة ضيوف الرحمن ، مبيّناً أن هناك متغيرات في منشأة الجمرات في هذا العام حيث تم ربط ما بين شارع الرابطة والدور الثاني ، وكذلك ربط ما بين ربوة الحضارم والدور الثاني ، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو تخفيف الدخول على الدور الأرضي .

وأفاد أنه يتم الاستعداد لموسم الحج القادم مع انتهاء الموسم الحالي من كل عام مباشرة ، حيث يتم عقد اجتماع وورش العمل يتم خلالها دراسة ومناقشة واستعراض ما تم في الموسم للأخذ بما ورد من إيجابيات وتعزيرها ومعالجة ما ورد من سلبيات وإيجاد الحلول المناسبة لها لتلافيا في الموسم القادم . أفاد أنه يتم تدريب منسوبي القوة للتعامل مع الخطط وتنفيذها بشكل المطلوب ، مؤكداً أنه أصبح لدى منسوبي القوة الخبرة التراكمية في عملية إدارة الحشود والتعامل مع وفود الرحمن .

#### خطة أمن الحرم

وأوضح قائدة أمن المسجد الحرام العقيد يحيى بن مساعد الزهراني من جانبه أن قيادة أمن المسجد الحرام كثيرها من القيادات الأمنية المعنية بخدمة حج بيت الله الحرام قامت بوضع الخطط منذ وقت مبكر ، مشيراً إلى أن خطة أمن الحرم تتمثل في 3 مراحل المرحلة الأولى بدأت منذ العشرين من شهر ذو القعدة ، وشارك فيها داخل المسجد الحرام قوة من قوة المهام بشرطة منطقة مكة المكرمة وفي ساحات المسجد الحرام شارك مع القوة القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة وقوات الطوارئ الخاصة .

وأفاد أن مراحل الخطة تركز على أن يصل الحاج إلى صحن المطاف ثم الخروج من الحرم بكل يسر وسهولة وذلك من خلال الإمتام بالعمرات والشايات الداخلية والخارجية ومنع الجلوس بها لسهولة الحركة والدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام وكذلك التنسيق مع القيادات المشاركة مع القوة من خلال غرفة العمليات للقيام بتحويل إلى الأدوار العلوية أو إلى سطح الحرم أو إلى الساحات الخارجية في حالة امتلاء المسجد الحرام .

وأفاد أن القيادة تعنى بمكافحة

الفلواتر السلبية سواء في ساحات المسجد الحرام أو داخل المسجد الحرام ، مشيراً إلى أن هناك جهات تشارك مع القوة في العمل ومنها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .

وبيّن أن المرحلة الثانية للخطة تبدأ من غرة شهر ذي الحجة حتى التاسع منه ويشارك مع القوة في هذه المرحلة قوة من أمن المنشآت داخل المسجد الحرام فيما تبدأ المرحلة الثالثة في التاسع من شهر ذي الحجة حتى نهاية موسم الحج حيث يتم تشكيل قيادة لهذه المرحلة بقيادة اللواء علي بن سعيد الغامدي قائد القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة ويشارك فيها من الجيش والحرس الوطني وقوات أمن الحج والعمرة والطوارئ .

وأكد أنه يتم متابعة الحالات الأمنية والتنظيمية بالمسجد الحرام من خلال غرفة العمليات بالمسجد الحرام حيث توجد أكثر من 70 كاميرا لمتابعة الحالة الأمنية والتنظيمية داخل المسجد الحرام وساحاته إضافة إلى أن هناك قسماً للبحث والتحري ويعمل به عدد من المخبرين من العناصر الرجالي والسائي لمتابعة الحالة الأمنية والتنظيمية ومتابعة القضايا الأمنية . وأكد أن قوة أمن الحرم تقوم بالتنسيق والتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لمرافقة عربات السعي والتنظيمها ، مشيراً إلى أن هناك عدداً من أصحاب العربات ليس لديهم تصاريح وتصدر منهم بعض السلبيات والمخالفات ويتم منعه ، مشيراً إلى أنه تم خلال شهر رمضان المبارك ضبط ومصادرة 3000 عربية مخالفة تم حجزها بتعليمات من وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة .

وأهاب بالحجاج أن يتعاملوا مع أصحاب العربات الذين لديهم تصريح من الرئاسة وعدم التعامل مع أصحاب العربات غير المصرح لهم ، مشيراً إلى أنه سيكون هناك تنسيق مع الرئاسة لإيجاد حل جذري لهذه الظاهرة خلال المواسم القادمة إن شاء الله .

وشدد العقيد الزهراني على أهمية تعاون وتجاوب من المتلقي ، الحجاج ، مع رجال الأمن الذين هم جندوا إلى لخدمتهم وراحتهم وأمنهم وسلامتهم لتحقيق الخطط المبتغى منها مهيباً بجميع الحجاج أن يتعاونوا فيما يطلب منهم وأن يعلموا أن رجال الأمن كلوا بهذه المهمة وغيرها من المهام لخدمتهم وراحتهم ، متمنياً أن يكون موسم حج هذا العام ناجحاً بكل

التفاصيل إن شاء الله .

#### مراكز الضبط

عقب ذلك تحدث قائد مراكز الضبط الأمني العقيد سعد بن احمد الغامدي ، مبيّناً أن هذه القيادة جديدة وتعني بتسهيل وتيسير دخول الحجاج النظاميين إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والحد من دخول الحجاج غير النظاميين ، مشيراً إلى أن الأمن العام شرع في عدة إجراءات في سبيل تحقيق هذا الهدف الأساسي لتسهيل وتيسير دخول الحجاج . وأفاد أن عمل القيادة يقوم على أربع منظومة المنظومة الأولى المنظومة الخارجية وتبدأ من مخارج المدن والمحافظات وتتولى شرط مناطق المملكة وقيادة أمن الطرق مراقبة الحجاج غير النظاميين وإعادتهم قبل الوصول إلى مكة المكرمة وهي المنظومة الأكبر والمنظومة الثانية الداخل الرئيسية لمكة المكرمة وهي 8 مداخل رئيسية ومكة الكر والحسينية والعكبية والكعبة والشاميبي السريع والشاميبي القديم والنوارية والزيماء ومن خلالها يكون منسوبي الجوازات هم المعينون بتيسير وتسهيل حركة الدخول يساندهم الأمن العام في هذا المجال المنظومة الثالثة وهي المنظومة المستهدفة في هذا العام والمتعلقة في قيادة مراكز الضبط الأمني وهي عبارة عن حلقة تربط ما بين المنظومة الثانية في المداخل الرسمية والمنظومة الرابعة التي هي المداخل الخاصة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

وبيّن أنه تم القيام بمنطقة مكة من بعض الخبرات التي كانت قائمة سابقاً ، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 50 موقعا تم رصدتها خلال المسح الأرضي الذي تم ومن خلال الرصد الجوي من خلال أكثر من 3 طلعات جوية على مختلف المداخل ورصدت بشكل كامل وأعدت الخطة اللازمة . ولفت الانتباه إلى أن هناك مداخل رئيسية وهناك منافذ مهيأة رصدت ووضع فيها مراكز أمنية مؤقتة وهناك أكثر من 50 دورية متحركة على الحدود الجغرافية لمكة المكرمة لمنع دخول الحجاج غير النظاميين أو من يحاول تهريب الحجاج الأمني 600 فرد إضافة إلى 15 ضابطاً . ونوه بما يحظى به حجاج بيت الله الحرام من عناية وإهتمام ورعاية من ولاة الأمر حفظهم الله متمنياً أن يكون موسم حج هذا العام من أنجح المواسم إن شاء الله .



يحيى الزهراني



سعد الغامدي



علي سعيد الغامدي



خالد قرار الحربي